مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية
ISSN 2352-9962/E-ISSN 2572-0147
المجلد 09العدد02 - ديسمبر 2022
OEB Univ. Publish.

# أثر الخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية

## دراسة على عينة من الطلبة الجامعيين

# The impact of personal characteristics and technical skills in orientation towards digital entrepreneurship
## Study on a sample of university students

**عبد الغني صالحي[1]*، أحمد بن قطاف[2]**

[1] مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، abdelghani.salhi@univ-bba.dz

[2] مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج، ahmed.benguettaf@univ-bba.dz

**تاريخ التسليم: 2022/2/13 تاريخ التقييم: 2022/8/14 تاريخ القبول:2022/12/30**

**الملخص**

تهدف الدراسة إلى تحديد أثر الخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى 1546 طالبا جامعي.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى للجنس، والتخصص الدراسي، والطور، والحالة الوظيفية، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير السن. وتوصلت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.

**الكلمات المفتاحية:** التوجه المقاولاتي، الخصائص الشخصية، المهارات التقنية، المقاولاتية الرقمية.

**Abstract**

The study aims to determine the effect of personal characteristics and technical skills in orientation towards digital entrepreneurship among 1546 university students.

The study found that there are statistically significant differences in students' orientation towards digital entrepreneurship due to gender, academic specialization, educational phase, and job status, while there are no differences due to the age variable. And it found a statistically significant effect of personal characteristics and technical skills on the orientation towards digital entrepreneurship among university students.

**Keywords**: entrepreneurial orientation, personal characteristics, technical skills, digital entrepreneurship.

*المؤلف المراسل:

## 1. مقدمة:

لقد بدأت الدول منذ القرن الماضي بالاهتمام بالمقاولاتية كحل مناسب للتخلص من البطالة وتحقيق التطور الاقتصادي لها والاستقرار الاجتماعي، وقد تبين أهمية المشاريع المقاولاتية في دعم الاقتصاد والتنمية المحلية وزيادة الناتج الإجمالي الخام وتخفيض تكاليف الإنتاج وتحسين المستوى المعيشي. وفي السنوات الأخيرة، تحاول الجزائر اللحاق بهذا الركب، بدءا بالاهتمام بهذا المجال من خلال مخططات التنمية الاقتصادية للحكومة واستحداث وزارة منتدبة خاصة بالمؤسسات الناشئة وتنظيم هياكل دعم ومرافقة إنشاء المؤسسات، وصولا إلى الجامعة من خلال تدريس المقاولاتية كمقياس ضمن المناهج التعليمة وفتح تخصص المقاولاتية ضمن مختلف الأطوار، وإنشاء دور المقاولاتية. وباعتبار المقاول هو اللبنة الأساسية في ذلك، فإنه يتميز بخصائص تجعله يتوجه نحو العمل الحر وله نية في إنشاء عمله الخاص وتوظيف الآخرين لتحقيق أهدافه التي غالبا ما تتميز بالإبداع وعرض خدمات أو سلع جديدة ومبتكرة، ومسايرة التطور التكنولوجي الهائل الذي وصلت إليه البشرية، وفي هذا السياق ظهر ما يسمى بالمقاولاتية الرقمية التي تتضمن مفهومي المقاولاتية وتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

### 1.1 إشكالية الدراسة:

تعتبر المقاولاتية أحد الحلول الممكنة لتجاوز مشكلة البطالة وخلق الثروة، لذلك نجد الاهتمام بتوجيه الشباب وخريجي الجامعات نحو المقاولاتية وإنشاء المؤسسات، كما نجد في الآونة الأخيرة اهتماما لدى الباحثين حول المقاولاتية، وسبل جعل خريجي الجامعة يتوجهون نحوها والاهتمام بالخصائص الشخصية التي تميز المقاول. من جهة أخرى، فلا ينبغي إهمال أننا في عصر التطور العلمي والتكنولوجي، خاصة ما تعلق بشبكة الانترنت، فقد أصبح استعمال الانترنت مرتبطا بجميع المجالات، وهذا ما أدى إلى ظهور مفهوم المقاولاتية الرقمية، إذ يعتبر هذا المفهوم مرتبطا باستعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في المقاولاتية، وإضافة إلى ذلك، فاهتمام الطلبة حاليا هو التكنولوجيا، يقضون الكثير من الوقت في تصفح الانترنت، فعلى سبيل المثال يقضي الشاب العادي ما معدله ساعتين ونصف يوميا في استعمال وسائل التواصل الاجتماعي (Datareportal, 2021)، فالشباب الحالي قد نشأ على استعمال التكنولوجيا فأصبحت جزءا من حياته اليومية، ولذلك امتلك مجموعة من المهارات التقنية التي أثرت على تفكيره وأهدافه، وهذا ما يدفع إلى طرح التساؤل التالي: ما تأثير الخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين؟

وعلى ضوء الإشكالية المطروحة، يمكن طرح الأسئلة التالية:

- ما درجة توفر الخصائص الشخصية والمهارات التقنية لدى الطلبة الجامعيين؟

- ما مدى توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية الرقمية تعزى لـ (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الطور، الحالة الوظيفية)؟
- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين؟
- هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين؟

**2.1 فرضيات الدراسة:** تسعى الدراسة للتحقق من صحة الفرضيات التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى لكل من (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الطور، الحالة الوظيفية).
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للخصائص الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للمهارات التقنية الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين.

**3.1 أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن النقاط التالية:

- الكشف عن مستوى الخصائص الشخصية والمهارات التقنية لدى الطلبة الجامعيين.
- التعرف عن مدى توجه الطلبة الجامعيين نحو المقاولاتية الرقمية.
- الكشف عن الفروق في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة.
- الكشف عن تأثير الخصائص الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة.
- الكشف عن تأثير المهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة.
- الكشف عن تأثير الخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة.

**4.1 أهمية الدراسة:**

تأتي الدراسة في وقت تمر فيه الجزائر بظروف اقتصادية صعبة، كاضطراب أسعار النفط، خاصة مع تفشي فيروس كورونا (Covid-19)، الذي أثر على الاقتصاد العالمي، وبالتالي على الاقتصاد الوطني، ما يجعلنا نفكر في سبل تعزيز الاقتصاد الوطني خارج المحروقات بمشاريع ابتكارية واستغلال أفضل للبنية التحتية الرقمية، وتبرز أهمية هذه الدراسة من خلال أهمية المقاولاتية في تحقيق العديد من المزايا الاقتصادية والاجتماعية، وتكتسب أهميتها من الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام والاتصال، وأهمية الاستغلال الأمثل للموارد الرقمية، كما تفيد الدراسة في توعية المسؤولين وصناع القرار والإطارات الجامعية بضرورة التوجه نحو المقاولاتية الرقمية. وتعتبر مكملة للدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع المقاولاتية، وهي منطلق لدراسة المقاولاتية الرقمية من زوايا، وطرق بحثية أخرى.

**5.1 أنموذج الدراسة:** الشكل رقم 1 يوضح لنا الأنموذج الذي تقوم عليه هذه الدراسة:

**الشكل1: أنموذج الدراسة**

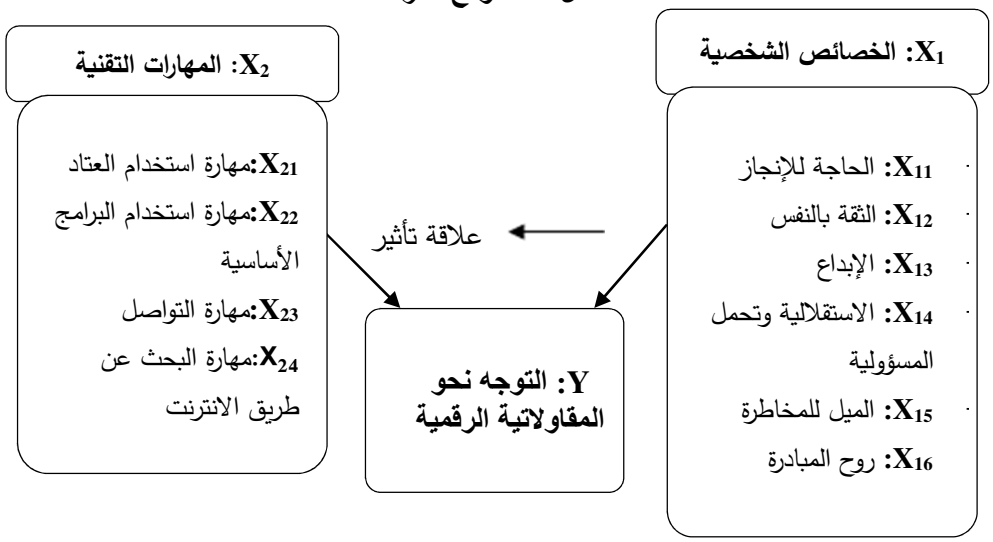


**المصدر:** من إعداد الباحثين

## 2. الإطار النظري:

### 1.2 المقاولاتية:

تباينت التعريفات المقاولاتية، ويعتبر في هذا السياق تعريف عبد الفتاح (2016) تعريفا شاملا، إذ يعرفها بأنها "التوجه برغبة لإنشاء عمل خاص يديره الفرد من خلال بذل الفكر والجهد والوقت والمال، ويتحلى فيها بروح المغامرة وتقبل المخاطرة المحسوبة، وتحمل التبعات النفسية والاجتماعية والمالية لذلك، واستثمار عوائده في التوسع الأفقي أو الرأسي لتوفير فرص عمل جديدة

له ولغيره للتخفيف أو الحد من البطالة، وكذلك تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لنفسه ولغيره، والمساهمة في بناء مستقبله ومستقبل وطنه، والمساهمة في إحداث تطوير وتنمية وطنية شاملة ومستدامة" (الرميدي، 2018، صفحة 375). وقد أشار (المومني، 2016، صفحة 816) إلى أن المقاولاتية تتسم باقتناص الفرص وتتميز بوجود فكرة إبداعية، فهي الأنشطة التي تقوم على الاهتمام وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء الأعمال". فالمقاولاتية عمل حر أو نشاط حر، يعني ليس وظيفة، وهي تسعى إلى تحقيق هدف: منتج أو سلعة أو تحقيق رغبات، وتسعى إلى استغلال فرصة، تتميز بالمخاطرة، ووجود فكرة إبداعية أي فكرة جديدة لم يسبق أن طبقها أحد.

**2.2 المقاولاتية الرقمية:**

يمكن ملاحظة أن مصطلح المقاولاتية الرقمية تحتوي على كلمتين: الأولى هي المقاولاتية: التي تم تعريفها سابقا، والثانية هي الرقمية: وهو مصطلح يُعَرّف في ميدان التكنولوجيا أنه طريقة لنقل وتخزين المعلومات، سواء كانت صوتيّة أو نصية أو فيديو أو غيرها في الشبكة المعلوماتية والأجهزة الإلكترونية كالحاسوب والهاتف. ويعتبر مفهوم المقاولاتية الرقمية حديثا، فقد تم التطرق له لأول مرة في الأدبيات العلمية خلال سنوات 2000، ويعتبر McKelvy أول من أسس لاستعمال هذا المصطلح في سنة 2001 لكن تحت اسم مقاولاتية الانترنت للدلالة على محاولة إدخال وإدماج العمليات الإبداعية في شبكة الانترنت خاصة فيما يتعلق بالمنتجات ذات الانتشار الكبير في الاقتصاد المعاصر. وعرف (Bensaid & Azdimousa, 2019) المقاولاتية الرقمية أنها شكل من أشكال المقاولاتية، تتضمن استغلال فرص موجودة على الانترنت حصرا، باستعمال التكنولوجيات الرقمية الجديدة، لإنشاء أعمال إلكترونية جزئيا أو كليا، مهما كانت طبيعة المنتج أو الخدمة المقدمة، مادامت القيمة المضافة للمستهلك رقمية بحتة". فالمقاولاتية الرقمية هي نشاط إبداعي حر محفوف بالمخاطر، يسعى لتحقيق هدف ذو قيمة رقمية مضافة، مستعملا تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة. إذن فأهم معيار يميز المقاولاتية الرقمية، هو القيمة الرقمية المضافة، التي تكون من خلال استغلال فرصة رقمية.

**3.2 الخصائص الشخصية:**

انطلاقا من تعريف المقاولاتية، فإن المقاول هو الشخص الذي يتميز بخصائص تجعله مختلفا عن غيره، وهي تلك "الخصائص الوراثية أو المكتسبة تميز الفرد عن غير من الناس، فالأفراد يختلفون في سماتهم الجسمية والعقلية والمزاجية والخلقية والاجتماعية، فهي تكشف عن قدر من مظاهر الثبات والتكرار في مواقف كثيرة في حياة الفرد، وتعرف السمة بمجموعة من المميزات التي

يتمتع بها كل فرد والتي تميزه عن الآخرين" (البلوشي و العجمية، 2013، صفحة 35)، فهي ترتبط بالشخصية بالدرجة الأولى أكثر من كونها ترتبط بالأداء. ومن أهم الخصائص الشخصية التي يمكن أن يتميز بها المقاول:

**أ. الحاجة للإنجاز:** "هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف يترتب عليه درجة معينة من الإشباع" (لفقير، 2017، صفحة 8)، فالمقاول يرغب في سد حاجته إلى الإنجاز من خلال السعي إلى الدخول في مشاريع مقاولاتية.

**ب. الثقة بالنفس:** هي "اتجاه الفرد نحو كفاءته الجسمية والنفسية والاجتماعية، وتؤكد على شعوره واعتقاده بأنه قادر على تحقيق حاجاته ومواجهته متطلبات البيئة وحل مشكلاته، وبلوغه أهدافه لمواجهة الحياة، وحسن التوافق مع الآخرين والتعامل مع المواقف المختلفة بفعالية، وإدراكه لتقبل الآخرين له وثقتهم به" (الديب و عبد السميع، 2000، صفحة 179).

**ت. الإبداع:** هو القدرة المتفردة في تجميع الأفكار والمعلومات من أجل الوصول إلى قرارات جديدة ومفيدة (صالح، 2014، صفحة 11)، أي أن الإبداع هو عملية يستطيع من خلالها المقاول أن يأتي بالجديد، سواء كان هذا الجديد منتجا أو خدمة، مقدما بذلك قيمة مضافة، وهي من أهم سماته.

**ث. الاستقلالية وتحمل المسؤولية:** الاستقلالية هي "الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات لا تتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد المالية الكافية" (بومناد و سونساوي، 2019، صفحة 69)، فالمقاول يكون حرا في اتخاذ قراراته غير متكل على الآخرين في ذلك، ومن جهة أخرى، فإنه يتصف بتحمل مسؤولية استقلاله، إذ يرجع نتائج عمله لنفسه، فلا يتهم الآخرين بأنهم سبب فشله أو نجاحه، ولا يتحجج بالظروف وغيرها.

**ج. الميل للمخاطرة:** أي العمل في مواقف تتصف بعد تأكد تبعاتها ويزداد الميل لتحمل المخاطر كلما زادت درجة الرغبة في النجاح، ويشجعه ذلك في سرعة اتخاذ القرارات في البيئات المضطربة ويوفر الحد الأدنى من المعلومات (النشمي، 2017، صفحة 108)، فالمخاطرة تكون لحدث مستقبلي، قد يحدث وقد لا يحدث، وإذا حدث سيكون له تأثير إيجابي أو سلبي على المقاول، فيقوم بفعل تكون نتائجه غير مضمونة ومتصفة بعدم اليقين.

**. المبادرة:** هي الإسراع إلى فعل شيء معين بهدف التغيير وهذا الشيء قد يكون فكرة أو عملا أو أي أمر آخر" فالمقاول يكون سباقا إلى اتخاذ قرار أو حل مشكلة قبل الآخرين.

### 4.2 المهارات التقنية:

وهي مجموعة المهارات التي تساعد الفرد على مواكبة التطور التكنولوجي وتتمثل في الخبرة والمعرفة بالدرجة الأولى والقدرة التقنية العالية بالأنشطة في مختلف المجالات (عواطف، 2010)،

وبالنسبة للمقاول الرقمي، فهي القدرات والعلوم والمعرفة المطلوبة للتعامل مع الأجهزة والأدوات والتطبيقات واستخدام المواقع الإلكترونية والتعامل مع وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة. تشمل:

**أ. مهارة استخدام العتاد:** العتاد هو المكونات المادية التي يمكننا رؤيتها ولمسها، مثل الأجهزة الإلكترونية كالحواسيب والهواتف واللوحات الإلكترونية وغيرها. فهذه المهارة تشمل أبجديات التعامل معها، مثل القدرة على التحكم في الفأرة، ولوحة المفاتيح والشاشة اللمسية...

**ب. مهارة استخدام البرامج الأساسية:** فهناك برامج يجب إتقانها لأنها تشكل أمرا أساسيا في التعامل مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأهمها: نظام التشغيل (مثل Windows أو Linux)، برامج معالجة النصوص، وبرامج المجدول، وبرامج تصميم العروض التقديمية، وبرامج التصفح في الإنترنت.

**ت. مهارة التواصل:** وتعبر أكثر المهارات انتشارا حاليا، وتشمل التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل تبادل المعلومات والصور ومقاطع الفيديو، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم (الجريودي، 2018)، ومن أشهر هذه المواقع والتطبيقات حاليا: Facebook، Twitter، Whatsapp، Telegram، والبريد الإلكتروني مثل: Gmail، Yahoo، Outlook...

**ث. مهارة البحث عن طريق الإنترنت:** وتعتبر من أهم المهارات في العصر الحالي، فالرقمنة قد مست جوانب كثيرة من الحياة اليومية، وأصبحت المعلومات متوفرة على الإنترنت وبكميات ضخمة، وقد يصعب الوصول إلى المعلومة المطلوبة أو التأكد من صحتها إذا لم يكن الشخص ممتلكا لمهارة البحث التي غالبا تتم عن طريق محركات البحث (مثل محرك بحث Google أو Yahoo).

**5.2 التوجه نحو المقاولاتية:**

يمثل التوجه نحو المقاولاتية خطوة مهمة للدخول إلى الاستثمار في المقاولاتية، إذ أنه من المهم التعرف على الدوافع والأسباب التي تدفع فردا دون آخر لإنشاء مشروع مقاولاتي (غريب و دشة، 2018، صفحة 59)، ويعتبر Moriss et al.(1996) التوجه المقاولاتي أنه رغبة تنظيمية لإيجاد وقبول فرص جديدة وتحمل المسؤولية عن التأثير والتغيير (بن طاطة و كربوش، 2018، صفحة 166)، في حين يعتبر Per Davidson(1995) أن التوجه المقاولاتي يتحدد أساسا بقناعة المقاول الشخصية أن المقاولة هي أفضل خيار بالنسبة له (بيض القول و بوفلجة، 2017، صفحة 275). وبالنظر إلى المقاربة المرحلية للمقاولاتية، التي تنظر إليها كمجموعة من المراحل المتسلسلة عبر الزمن، يعتبر مرحلة سابقة لاتخاذ قرار إنشاء مؤسسة مقاولاتية. فهو المرحلة التي تسبق العمل

المقاولاتي في حد ذاته. فقبل عملية إنشاء مؤسسة أو مقاولة، تكون لدى المقاول ميل نحو العمل المقاولاتي، ثم يتطور هذا الميل ليشكل نية مقاولاتية تتميز بوجود فكرة مشروع، ويبدأ بالبحث عن المعلومات ذات العلاقة وبعده يتخذ المقاول قرار إنشاء المؤسسة ثم يبدأ في المشروع بطريقة رسمية،

**3. الدراسة الميدانية:**

**1.3 منهج البحث:**

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفا كميا للحصول على البيانات من خلال الاعتماد على استبيان تم تصميمه وفقا للخطوات العلمية، ثم تفريغ ومعالجة البيانات ثم تحليلها إحصائيا واختبار الفرضيات.

**2.3 تصميم أداة الدراسة:**

قام الباحثان بتصميم أداة البحث، وهي عبارة عن استبيان موجه للطلبة، بالاعتماد على ما تم التطرق إليه في الدراسة النظرية وبعض الأدوات المصممة في الدراسات السابقة لكل من (النشمي، 2017) و (أبو سمرة، 2017) و (موسى، 2018) و (أنساعد، العكازي، و بشير، 2019) و (كوفات و الحمامي، 2019)، ثم تحديد محاور وأبعاد الاستبيان كما يلي:

**المحور الأول:** ويتضمن الخصائص الديمغرافية والشخصية لعينة الدراسة.

**المحور الثاني:** يتضمن الخصائص الشخصية، يتكون من (6) أبعاد هي: الحاجة للإنجاز، والثقة بالنفس، والإبداع، والاستقلالية وتحمل المسؤولية، والمخاطرة، وروح المبادرة، ويحتوي (20) فقرة.

**المحور الثالث:** يتضمن المهارات التقنية ويتكون من (4) أبعاد هي: مهارة استخدام العتاد، ومهارة استخدام البرامج الأساسية، ومهارة التواصل، ومهارة البحث عن طريق الانترنت، وبه (14) فقرة.

**المحور الرابع:** يتضمن قياس التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لعينة الدراسة ويتضمن (9) فقرات.

**3.3 الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

قبل توزيع الاستبيان على كامل عينة الدراسة، تم قياس معاملي الصدق والثبات بتوزيع الاستبيان على عينة استطلاعية قدرت بـ 31 فردا. في البداية تم اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار Shapero-Wilk، وتم التوصل إلى أن مستوى الدلالة الإحصائية له أكبر من 0.05 لجميع متغيرات الدراسة، وعليه فإن البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا، وهو ما يعني أن استعمال الاختبارات الإحصائية المعلمية هو المناسب لقياس الخصائص السيكومترية.

**أ. صدق الاستبيان:** تم استعمال ثلاث طرق:

– **الصدق الظاهري:** بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المقاولاتية وفي المنهجية العلمية، وأجري تعديل على عدد من العبارات حسب ملاحظاتهم.

– **صدق الاتساق الداخلي:** بقياس درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للبعد وقياس ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمحور بحساب معامل ارتباط Pearson،

حيث أظهرت النتائج أن هناك ارتباطا دالا إحصائيا بين الفقرات والأبعاد وبين الأبعاد والمحاور.

– **الصدق الذاتي:** وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ، حيث تم الحصول على القيمة 0.922، وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق الاستبيان.

**ب. ثبات الاستبيان:** وذلك للتأكد من أن الإجابة ستكون واحدة لو تكرر تطبيق الاستبيان على الأشخاص ذاتهم، وقد تم إيجاد معامل ألفا كرونباخ لكل محور، النتائج مبينة في الجدول التالي:

**الجدول 1: نتائج اختبار ثبات أداة الدراسة باستعمال معامل ألفا كروبناخ**

| المحور | عدد الفقرات | قيمة ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| **الخصائص الشخصية** | 19 | 0.702 |
| **المهارات التقنية** | 14 | 0.869 |
| **التوجه نحو المقاولاتية** | 8 | 0.896 |
| **الاستبيان الكلي** | 42 | 0.851 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين باعتماد مخرجات برنامج SPSS

يتبين من الجدول أن معامل الثبات مرتفع، وهو أكبر من 0.70 في كل المحاور وفي الثبات العام للاستبيان، وهذا يدل على أنه يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في للدراسة.

### 4.3 الصورة النهائية للاستبيان وطريقة التصحيح:

بعد التعديلات الضرورية، أصبح الاستبيان جاهزا لتوزيعه على عينة الدراسة، حيث تم استعمال مقياس ليكرت الخماسي، لتكون طريقة التصحيح كما يلي:

**الجدول 2: طريقة تصحيح الاستبيان**

| الاختيار | موافق بشدة | موافق | لا أعلم | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجات الموجبة** | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| **الدرجات السالبة** | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين

### 5.3 مجال الدراسة واختيار العينة:

شملت الدراسة الطلبة في الجامعات الجزائرية من مختلف التخصصات والأطوار، وتم إجراؤها خلال شهر سبتمبر 2020. ونظرا لاستعمال الاستبيان الالكتروني في الدراسة، فقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينات الملائمة التي تدخل ضمن صنف العينات غير الاحتمالية، التي تتميز بأن عناصر المجتمع الأصلي لا تعطى نفس الفرصة بالظهور في العينة، ويعطى لعناصر مجتمع الدراسة حرية الاختيار في المشاركة في الدراسة، ولا يكون هناك تحديد مسبق لمن سيدخل ضمن العينة، بل يتم الاختيار بناء على المجموعة التي يقابلها الباحث وتوافق على المشاركة في الدراسة (عبيدات، أبو نصار، و مبيضين، 1999، صفحة 95)، صُمم الاستبيان بواسطة خدمة Google Forms، ونُشر في مجموعات موقع فيسبوك، التي بها عدد معتبر من الطلبة. تكونت عينة الدراسة من 1564 فردا.

## 4. تحليل نتائج الدراسة:

### 1.4 وصف عينة الدراسة:

**جدول 3: خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية والديمغرافية**

| المتغير | قيم المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| **الجنس** | ذكر | 353 | %22.6 |
| | أنثى | 1211 | %77.4 |
| **العمر** | أقل من 25 سنة | 758 | %48.5 |
| | من 25 إلى أقل من 30 سنة | 491 | %31.4 |
| | من 30 إلى أقل من 35 سنة | 151 | %9.7 |
| | 35 سنة فأكثر | 164 | %10.5 |
| **التخصص الدراسي** | العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير | 513 | %32.8 |
| | الإعلام الآلي | 91 | %5.8 |
| | العلوم الانسانية والاجماعية | 277 | %17.7 |
| | العلوم والتكنولوجيا | 236 | %15.1 |
| | الآداب واللغات | 169 | %10.8 |
| | علوم الطبيعة والحياة | 142 | %9.1 |
| | علوم الإعلام والاتصال | 52 | %3.3 |
| | الحقوق والعلوم السياسة | 84 | %5.4 |
| **الطور** | ليسانس | 241 | %15.4 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | ماستر | 1012 | %64.7 |
| | ماجستير/دكتوراه | 311 | %19.9 |
| **الحالة الوظيفية** | طالب جامعي | 1046 | %66.9 |
| | طالب جامعي وموظف | 381 | %24.4 |
| | طالب جامعي وأعمل أعمالا حرة | 137 | %8.8 |

**المصدر**: من إعداد الباحثين باعتماد مخرجات برنامج SPSS

نلاحظ من الجدول أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث، ويرجع ذلك إلى النسبة الإجمالية لعدد الإناث المرتفعة مقارنة بالذكور في الجامعة الجزائرية. أما بالنسبة للعمر، فقد شكلت نسبة الطلبة الذين سنهم لا يتجاوز 30 سنة 79.9% لأن معظم الطلبة يكونون في مرحلة الليسانس أو الماستر بينما الطلبة الذين سنهم يتجاوز 30 سنة فهم غالبا ما يكونون في طور الدكتوراه التي تتميز بكون المناصب البيداغوجية بها قليلا مقارنة بالطورين السابقين. أما التخصص الدراسي، فقد شكلت تخصصات العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير أكبر نسبة بمقدار 32.8%.

**2.4 اتجاهات أفراد العينة حول متغيرات الدراسة:**

تم الاستعانة بالإحصاء الوصفي لاستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأسئلة الدراسة، ومن أجل عرض النتائج وتفسيرها سيعتمد على السلم الآتي لتوضيح اتجاه الإجابات:

**الجدول 4: كيفية حساب اتجاهات أفراد العينة حول محاور الدراسة**

| **المتوسط الحسابي** | **]1-1.8[** | **]1.8-2.6[** | **]2.6-3.4[** | **]3.4-4.2[** | **]4.2-5[** |
|---|---|---|---|---|---|
| **الاتجاه** | ضعيف جدا | ضعيف | متوسط | مرتفع | مرتفع جدا |

**المصدر**: من إعداد الباحثين

للتعرف على مدى توفر الخصائص الشخصية والمهارات التقنية ومدى التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى عينة الدراسة، تم حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل محور، كما يوضحه الجدول التالي:

**الجدول 5: المتوسطات والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة حول محور الخصائص الشخصية**

| **البعد** | **المتوسط** | **الانحراف المعياري** | **الاتجاه** |
|---|---|---|---|
| **الخصائص الشخصية** | 3.84 | 0.29 | مرتفع |
| **المهارات التقنية** | 4.25 | 0.54 | مرتفع جدا |
| **التوجه نحو المقاولاتية الرقمية** | 3.36 | 0.76 | متوسط |

**المصدر**: من إعداد الباحثين باعتماد مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول، يتضح أن مستوى الخصائص الشخصية مرتفع لدى الطلبة محل الدراسة حسب استجابات أفراد العينة، ووجود مستوى مرتفع جدا من تحكم الطلبة بالمهارات التقنية التي شملتها الدراسة. كما أن توجه أفراد عينة الدراسة نحو المقاولاتية الرقمية متوسط.

**3.4 اختبار فرضيات الدراسة:**

**الفرضية الأولى:** "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى لـ (الجنس، السن، التخصص الدراسي، الطور، الحالة الوظيفية)".

تم إجراء اختبار كولمجروف–سيمروف لتحديد اعتدالية التوزيع، فوجدنا أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وعليه فإن البيانات لا تتوزع توزيعا طبيعيا، وبالتالي تم الاعتماد على الاختبار اللامعلمي Mann-Whitney بالنسبة للجنس و اختبار Kruskal-Wallis بالنسبة لكل من السن والتخصص الدراسي والطور والحالة الوظيفية.

**الجدول 6: نتائج اختبار Mann-Whitney بالنسبة لمتغير الجنس**

| | |
|---|---|
| Mann-Whitney U | 188433.000 |
| Wilcoxon W | 922299.000 |
| Z | −3.393 |
| Asymp. Sig. (2-tailed) | 0.001 |

**المصدر:** من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

أ. يتضح من الجدول أن مستوى الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، وهو ما يعني قبول الفرضية البديلة أي تحقق الفرضية: **هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى لمتغير الجنس**، وبالرجوع إلى نتائج التحليل الإحصائي، نجد أن متوسط استجابات الذكور على المحور الأول كان مرتفعا جدا (3.48)، بينما كانت استجابات الإناث متوسطة ومساوية لـ (3.33).

ب. بنفس الطريقة، تم إثبات صحة الفرضية: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى لمتغير التخصص الدراسي**". وبعد إجراء اختبار Mann-Whitney بين التخصصات، نجد أن الفروق تعود لتخصص الإعلام الآلي، حيث كان التوجه مرتفعا جدا، وبلغ متوسط الاستجابات 3.74، وحيث بلغ متوسط استجابة طلبة تخصص الإعلام الآلي 4.54 على محور المهارات التقنية وهي أعلى معدل استجابة.

ت. تم اثبات صحة الفرضية "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى لمتغير الطور**". ولمعرفة لمن تعزى هذه الفروق، تم إجراء اختبار Mann-Whitney بين الأطوار، ليتضح أن الفروق هي لصالح طلبة الماستر.

ث. وبتطبيق نفس الاختبار، تم إثبات صحة الفرضية: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى للحالة الوظيفية.**" ولمعرفة الفروق. لمعرفة لمن تعزى هذه الفروق، تم إجراء اختبار Mann-Whitney بين المتغيرات وقد تم التوصل إلى أنها لصالح الطلبة الذين يعملون أعمالا حرة.

**الفرضية الثانية:** هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للخصائص الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة. تم استخدام الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير الخصائص الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، كما يوضح الجدول التالي:

**الجدول 7: نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط (المهارات الشخصية والتوجه نحو المقاولاتية الرقمية)**

| | B | الخطأ المعياري | T | الدلالة الإحصائية | R | $R^2$ | F | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الثابت** | 0.925 | 0.248 | 9.733 | 0.000 | 0.242 | 0.059 | 97.477 | 0.000 |
| **المتغير المستقل** | 0.635 | 0.064 | 9.873 | 0.000 | | | | |

**المصدر:** من إعداد الباحثين باعتماد مخرجات برنامج SPSS

أظهرت النتائج المبينة في الجدول معنوية المتغير المستقل من خلال قيمة T البالغة 9.873 بدلالة 0.000، وتشير قيمة المعامل (B) إلى أن التغير في قيمة المتغير المستقل (الخصائص الشخصية) بوحدة واحدة يقابله تعير بمقدار 0.635، أي أن هناك علاقة طردية، وتظهر قيمة معامل التحديد ($R^2$) أن الخصائص الشخصية تفسر 5.9% من التباين الحاصل في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية. والباقي يرجع إلى عوامل أخرى. تكتب معادلة الانحدار كما يلي:

$$Y = 0.925 + 0.635X_1 + e$$

وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للخصائص الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة.**

ولغرض معرفة تأثير أبعاد الخصائص الشخصية كمتغيرات مستقلة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، نستخدم الانحدار الخطي المتعدد، حيث أظهرت النتائج المستخرجة من برنامج

SPSS معنوية نموذج الانحدار من خلال قيمة (F) البالغة 26.176 بدلالة 0.000، وتظهر أن المتغيرات المستقلة تفسر 9.2% من التباين الحاصل في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، وذلك بالنظر إلى معامل التحديد ($R^2$). وأظهرت قيمة (T) أنها غير دالة إحصائية بالنسبة لبعد الحاجة للإنجاز وبالتالي عدم وجود تأثير للحاجة للإنجاز على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، وهي دالة إحصائيا في بقية الأبعاد. كما جاءت قيمة (B) سالبة بالنسبة لبعد الاستقلالية وتحمل المسؤولية (علاقة عكسية) وموجبة في بالنسبة لبقية الأبعاد (علاقة طردية). وأظهرت النتيجة أن عامل تضخم التباين للنموذج أقل من 3، وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج. يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلي:

$$Y = 1.232 + 0.142X_{12} + 0.182X_{13} - 0.129X_{14} + 0.165X_{15} + 0.177X_{16} + e$$

**الفرضية الثانية:** هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة. بنفس الطريقة، تم استخدام الانحدار الخطي البسيط، وأظهرت النتائج معنوية المتغير المستقل من خلال قيمة (T) البالغة 16.667 بدلالة 0.000، وتشير قيمة المعامل (B) إلى أن زيادة توفر المهارات التقنية لدى الطلبة بمقدار بوحدة يؤدي إلى زيادة التوجه نحو المقاولاتية الرقمية بمقدار 0.552 (علاقة طردية). وتظهر قيمة معامل التحديد ($R^2$) أن المهارات التقنية تفسر 15.1% من التباين الحاصل في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية. والباقي يرجع إلى عوامل أخرى. وبالتالي تكتب معادلة الانحدار كما يلي:

$$Y = 1.018 + 0.522X_2 + e$$

ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة.**

ولمعرفة تأثير أبعاد المهارات التقنية كمتغيرات مستقلة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد. حيث أظهرت النتائج معنوية نموذج الانحدار من خلال قيمة (F) البالغة 71.842 بدلالة 0.000، وتظهر أن المتغيرات المستقلة تفسر 15.6% من التباين الحاصل في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، وذلك بالنظر إلى معامل التحديد ($R^2$). وأظهرت النتيجة أن عامل تضخم التباين للنموذج أقل من 3، وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج. وبالتالي يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلي:

$$Y = 1.032 + 0.092X_{21} + 0.132X_{22} + 0.11X_{23} + 0.216X_{24} + e$$

**الفرضية الرابعة:** هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة. من أجل معرفة العلاقة بين التوجه

نحو المقاولاتية الرقمية كمتغير تابع والمتغيرات المفسرة (الخصائص الشخصية والمهارات التقنية) كمتغيرات مستقلة، تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد. حيث أظهرت النتائج المستخرجة من برنامج SPSS معنوية نموذج الانحدار من خلال قيمة (F) البالغة 156 بدلالة 0.000، وتظهر أن المتغيرات المستقلة تفسر 16.7% من التباين الحاصل في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، وذلك بالنظر إلى معامل التحديد ($R^2$). كما جاءت قيمة (B) لمتغير الخصائص الشخصية بقيمة 0.344، وقيمة (B) لمتغير المهارات التقنية بقيمة 0.492. وأظهرت النتيجة أن عامل تضخم التباين للنموذج هو 1.115 أصغر من 3، وهو مؤشر على عدم وجود مشكلة تعددية خطية بين متغيرات النموذج. يمكن كتابة معادلة الانحدار كما يلي:

$$Y = -0.049 + 0.344X_1 + 0.492X_2 + e$$

ومنه نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة: **يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 للخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة.**

**4.4 مناقشة نتائج الدراسة:**

**يمتلك الطلبة محل الدراسة مستوى مرتفعا من الخصائص الشخصية** التي تسمح للمقاول بإنشاء مشروع أو مؤسسة، إضافة إلى أن الطلبة يملكون مستوى مرتفعا جدا من المهارات التقنية التي شملتها الدراسة، وهذا وفقا لإجاباتهم على الاستبيان المقدم لهم.

**توجه أفراد عينة الدراسة نحو المقاولاتية الرقمية متوسط،** في حين أثبت دراسات مثل (بيض القول و بوفلجة، 2017) و (بيض القول و غيات، 2020) أن توجه الطلبة نحو المقاولاتية التقليدية مرتفع. وقد يعود هذا إلى سببين رئيسين: الأول هو نقص الكفاءة لدى الطلبة بالمهارات المتعلقة بالمؤسسة والتسيير وإنشاء الأعمال الحرة بصفة عامة، ونقص إمكانية التكيف مع البيئة الاقتصادية، وهو ما أشارت إليه دراسة (غريب و دشة، 2018) التي أثبتت وجود إدراك لدى الطلبة بوجود بيئة مقاولاتية غير مشجعة على الاستثمار المقاولاتي وهنا يأتي دور المرافقة التعليمية لإنشاء المشاريع الاستثمارية، حيث تبين دراسة (بن يحي و بن قطاف، 2019) أن عمليتي المرافقة والتكوين لهما أهمية كبيرة في ترقية المقاولاتية وهما أهم من الدعم المادي. والسبب الثاني هو نقص المهارات التقنية اللازمة لإنشاء الأعمال الرقمية كالبرمجة والتجارة الالكترونية والتسويق الالكتروني.

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى للجنس:** ويعود هذا إلى كون التوجه نحو المقاولاتية النسوية ضعيفا في الأساس، إضافة إلى أن المجتمع ينظر إلى استعمال التكنولوجيا من طرف الإناث أنه مخالف للعادات والتقاليد الجزائرية المحافظة. وتعارض النتيجة مع دراسة (بن عيسى و كربوش، 2018) التي لم تجد تأثيرا للجنس على التوجه المقاولاتي.

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى للسن:** وقد يعود هذا إلى أن التوجه نحو المقاولاتية الرقمية ليست مرتبطا بمرحلة عمرية معينة، فيمكن أن ينشأ في أي سن. إضافة إلى أن الدراسة أجريت على الطلبة الذين أغلبهم لم يتجاوز سن الـ30 سنة.

**هناك فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى للتخصص الدراسي:** حيث نجد أن الفروق تعود لتخصص الإعلام الآلي، حيث كان التوجه مرتفعا جدا وهو أمر طبيعي، لأن المقاولاتية الرقمية تعتمد أساسا على تكنولوجيا الإعلام والاتصال، إذ أن اكتساب مهارات متقدمة في الإعلام الآلي يدفع طلبة الإعلام الآلي إلى التفكير في إنشاء مشاريع رقمية خصوصا في ظل انتشار شبكة الانترنت، وثقافة العمل الحر على الانترنت. وفي هذا السياق، أكدت دراسة (Per Davinson & Autio,1995) أن التخصص الدراسي له تأثير قوي في اختيار مهنة المقاول، ودراسة (بيض القول و غيات، 2020)التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوجه نحو المقاولاتية لصالح طلبة العلوم الاقتصادية ودراسة (بن عيسى و كربوش، 2018) التي أثبتت أن التوجه المقاولاتي لطلبة تخصص المقاولة أكبر من بقية التخصصات، وهو ما يشير أن الطالب يتأثر بالتخصص الدراسي والمقاييس المدروسة وكذا الأساتذة المدرسين.

**هناك فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى للطور لصالح طلبة الماستر:** لقد أثبتت دراسة (صوالح و بن عيشة، 2018) أن المستوى التعليمي له علاقة عكسية مع النية المقاولاتية بسبب النظرة السلبية لمناخ الأعمال فيجبرون على القيام بتصرفات لا يريدونها كالرشوة والربا والمحسوبية وهو ما يتنافى مع مبادئهم وعقائدهم. في حين أن دراسة (غريب و دشة، 2018) أثبتت وجود توجه مقاولاتي لدى طلبة الدكتوراه لكنها لم تقارنه مع بقية الأطوار، لكنها بينت إدراكهم أن البيئة المقاولاتية غير مشجعة على الاستثمار المقاولاتي، وتوصلت دراسة (بن عيسى و كربوش، 2018) إلى أن المستوى التعليمي لم يكن له أثر في إحداث فروق جوهرية في التوجه المقاولاتي.

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى للحالة الوظيفية لصالح الطلبة الذين يعملون أعمالا حرة** إضافة إلى دراستهم في الجامعة، مثل التجارة أو الحرف اليدوية، حيث تساعدهم هذه الأعمال على اكتساب توجه مقاولاتي والرغبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، لأنهم اقتربوا خلال عملهم من سوق العمل واكتشفوا الإمكانيات التي يمتلكونها واكتسبوا روحا مقاولاتية عالية تؤدي إلى تطو نيتهم التوجه في التوجه نحو المقاولاتية الرقمية.

**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الشخصية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة.** كما تؤثر كل من الحاجة للإنجاز، والثقة بالنفس، والإبداع، والاستقلالية وتحمل المسؤولية،

والميل للمخاطرة، وروح المبادرة على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية فيما لم يكن هناك تأثير للحاجة للإنجاز على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية. وتتفق النتيجة مع دراسة (سايح، 2017)التي أثبتت أثر المهارات الشخصية على الروح المقاولاتية والتي بدورها تؤثر على التوجه المقاولاتي، وأثبتت دراسة (بومناد و سونساوي، 2019) أن القدرة على الإبداع تكون مرتفعة لدى الشباب الراغب في إنشاء مؤسسة مقارنة بالذين ليس لهم نية، كما قام (النشمي، 2017) بدراسة أثبتت وجود أثر للخصائص المقاولاتية: التحكم الذاتي، والثقة بالنفس، والحاجة للإنجاز، والاستقلالية، وتحمل المخاطرة، والإبداع على النية الريادية لعينة من (157) طالبا في تخصص العلوم الإدارية بجامعة العلوم والتكنولوجيا باليمن، وأن القدرة على التحكم الذاتي ومستوى الإبداع يعتبران من الخصائص الأكثر تأثيرا على النية المقاولاتية. وتأتي هذه النتيجة مخالفة لدراسة (كوفات و الحمامي، 2019) التي توصلت إلى وجود علاقة عكسية بين توفر العوامل الشخصية وأفضلية امتلاك المشروع الخاص، وأن نسبة أثر العوامل الشخصية في تأسيس المشروع الخاص بلغت 19%، بينما أثبتت الدراسة الحالية أن الخصائص الشخصية تؤثر بنسبة 5.2%، وقد يرجع هذا إلى أن المقاولاتية الرقمية تتطلب وجود عوامل إضافية ومهارات خاصية للتوجه نحوها تختلف عن تلك التي تتطلبها المقاولاتية التقليدية، ودراسة (Younis, Katsioloudes, & Al Bakro, 2020) التي أثبتت أن التوجه نحو المقاولاتية الرقمية ليس له علاقة بالمخاطرة ودراسة (بن عيسى و كربوش، 2018) التي توصلت –عكس الدراسة الحالية– إلى أن الحاجة للإنجاز والتغيير تمثل العامل الجوهري في تحديد التوجه المقاولاتي وتمييزه بين طلبة تخصص المقاولاتية وطلبة باقي تخصصات العلوم الاقتصادية.

**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة:** وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سايح، 2017) التي أثبتت أثر المهارات التقنية على الروح المقاولاتية والتي بدورها تؤثر على التوجه المقاولاتي، وذلك لأن المقاولاتية الرقمية تحتاج إلى توفر هذه المهارات التقنية بشكل أساسي ليتمكن المقاول من إنشاء مؤسسة رقمية لاسيما المهارات المتعلقة بالبحث والتواصل مع الزبائن المحتملين وتطوير الأعمال الرقمية.

**يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة.** حيث إن توفر هذين العاملين يفسر ما نسبته 16.7 % من التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، فالعوامل الشخصية تجعل الطلبة يتجهون نحو المقاولاتية ويتجنبون الوظيفة، وتساعدهم المهارات التقنية في إنشاء عمل رقمي واستعمال تكنولوجيا المعلومات في تنفيذ مشاريعهم وتطويرها.

**5. خاتمة:**

من خلال محاولة هذه الدراسة تحديد أثر الخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة، بجمع البيانات الأولية عن طريق توزيع استبيان على 1546 طالبا جامعيا، تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توجه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية تعزى للجنس لصالح الذكور، والتخصص الدراسي لصالح لطلبة تخصص الإعلام الآلي، والطور لصالح طلبة الماستر، والحالة الوظيفية لصالح الطلبة الذين لهم أعمال حرة، بينما لا توجد فروق تعزى لمتغير السن. وتوصلت إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية للخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية لدى الطلبة الجامعيين. حيث تبرز نتائج الدراسة أهمية الخصائص الشخصية والمهارات التقنية في تحديد التوجه المقاولاتي، حيث إن توفرهما أثر بشكل معنوي على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، وهو ما يستلزم مرافقة هؤلاء الطلبة لغرض مساعدتهم على الانتقال إلى المرحلة الموالية من المسار المقاولاتي والبداية في تجسيد مشاريعهم.

**التوصيات:** على ضوء نتائج الدراسة، يمكن صياغة التوصيات التالية:

- إطلاق حملات توعية وتحسيس حول المقاولاتية الرقمية لفائدة الطلبة الجامعيين.
- تنظيم ورشات تكوينة في دور المقاولاتية لتوجيه الطلبة نحو المقاولاتية الرقمية.
- تصميم برامج تكوينية لغرض تحويل التوجه نحو المقاولاتية الرقمية إلى مشاريع واقعية ودفع الطلبة إلى إنشاء مقاولة رقمية.
- إيجاد آليات لدعم ومرافقة الطلبة حاملي المشاريع الرقمية مثل المرافقة عن بعد.
- الاستثمار في طلبة تخصص الإعلام الآلي وطلبة باقي التخصصات الذين يمتلكون مهارات معلوماتية عالية لتوجيههم نحو المقاولاتية الرقمية.
- تدريس المقاولاتية الرقمية ضمن المسار الدراسي للطالب الجامعي، كون أن هذا المجال يمكن أن يخلق قيمة مضافة في جميع التخصصات في ظل التطور التكنولوجي الحالي.
- توجيه تلاميذ المراحل السابقة للجامعة (ابتدائي ومتوسط وثانوي) نحو المقاولاتية الرقمية، لأهمتها تعزيز الروح المقاولاتية، وجعل الجامعة مرحلة لتجسيد المشاريع الرقمية.

**محدودية وآفاق الدراسة:** ركزت هذه الدراسة على تأثير الخصائص الشخصية والمهارات التقنية على التوجه نحو المقاولاتية الرقمية، واقتصرت دراسة الخصائص الشخصية على بعضها فقط بينما لم تتطرق إلى بعضها مثل: الحاجة للتغيير، والتفاؤل، والقدرة على حل المشكلات، والقيادة، أما المهارات التقنية فقد اقتصرت على جزء صغير منها كذلك ويتبقى الكثير منها مثل: التسويق الإلكتروني والبرمجة والذكاء الاصطناعي، إضافة إلى الاقتصار على بعض المتغيرات الديمغرافية وإهمال –على سبيل المثال– الدخل العائلي والوضعية الاجتماعية، ومتغيرات أخرى مثل التعليم

المقاولاتي، كما أن استعمال الاستبيان الالكتروني أثر في اختيار عينة الدراسة حيث كانت الطلبة الذين يملكون اتصالا بالإنترنت، وبالتالي تم استبعاد الطلبة الآخرين، أو الذين لا يملكون المهارات اللازمة للاتصال بالإنترنت.

## 6. قائمة المراجع:


**المراجع الأجنبية**

1. Bensaid, W., & Azdimousa, H., L'entrepreneuriat digital revue de littérature et nouvelle déffintion, Revue internationale du marketing et management stratégique, Volume 1, N 3, 2019;
2. Datareportal(2021), Digital 2021 Global Rverview Report, https://datareportal.com/reports/digital-2021-global-overview-report (consulté le 10/01/2021);
3.Tounès, A, L'intention entrepreneuriale théories et modèles,Sanabil, 2007;
4. Younis, H., Katsioloudes, M., & Al Bakro, A., Digiatl entrepeneurship intentions of qatar university students motivational factors identifications digital entrpeneurship intentions. international journal of E-entrepreneurship andi innovation, Volume 10, N 01, 2020;

**المرا ع باللغة العربية**

55. Abrahim bid alqawl, ghiath buthaljat, dawr altakwin aljamieii fi aiktisab almaharat al'asasiat waltawajuh nahw almuqawalatiat ladaa walitalabat aljamieiiyn dirasat muqaranat bin talabat aleulum alaiqtisadiat watalabat aleulum alaijtimaeiati, majalat afaq aleulumi, almujalada, aleadad 18, 2020;
6. Abrahim bid alqawla, waghiath bufljat, 'anmat alshakhsiat waealaqatiha bialtawajuh nahw almuqawalatiat ladaa altalabat aljamieiayni, majalat tarikh aleulumi, almujalad 4, aleadad 8, 2017;
7. Ahmad hamid 'ahmad kufat, wasamir marwan alhamaami, 'athar aleawamil alshakhsiat waleayiliat fi niat tasis almashrue alriyadii dirasat maydaniati.majalat aleulum alaiqtisadiat wal'iidariat walqanuniati, almujalad 3, aleadad 4, 2019;
8. Alzahrat bin tatata, wamuhamad karbush, aihtimaliat tathir altaelim almuqawilatii ealaa altawajuh almuqawalatii litalibat jamieat mueaskar biaistikhdam alainhidar alluwjisti,mjalat 'iidarat al'aemal waldirasat alaiqtisadiati,aleadadu7, 2018;
9. Altaawis ghirib, wamuhamad eali dashat, madaa tawajuh talabat aldirasat aleulya fi aljamieat aljazayiriat nahw alaistithmar fi alqitae almuqawalati dirasatan aistitlaeiatan ealaa eayinat min talabat aldirasat aleulya fi aljamieat aljazayiriati. majalat aldirasat alaiqtisadiat almueamaqati, almujalad 3, aleadad 1, 2018;

10. Basaam samir alrumidi, taqyym dawr aljamieat almisrayt fi tanmiyt thaqafat rayadat al'aemal ladaa altulaab astiratijiat muqtarahat liltahsini. majalat aiqtisadiaat almal wal'aemali, aleadad 6, 2018;
11. Hamzat lifaqir, ruh almuqawalat w'insha' almuasasat alsaghayrat walmutawasitat fi aljazayir dirasat halat muqawili walayt burj buearyriyj (risalat dukturah). jamieat 'amhamad buqrat bumirdas, 2017;
12. khalid yunis musaa, waqie tanmiat almaharat alriyadiat ladaa khiriyji aljamieat alfilastiniat dirasat muqarana (risalat majistir). ghazat: barnamaj aldirasat aleulya almushtarak bayn 'akadimiat al'iidarat walsiyasat lildirasat aleulya wajamieat al'aqsaa ،2018
13.khudrat bin eisaa, wamuhamad karbush, tathir 'abead namudhaj Autio ealaa altawajuh almuqawilatii liltalabat aljamin dirasat muqaranat biaistiemal altahlil altamyizi, majalat albuhuth waldirasat altijariati, almujalad 2, aleadad 1, 2018;
14. Khulut eawatifi, munazamat alriyadiat watariquha nahw tahqiq jadarat dinamikiat tanafusiatin, almultaqaa alduwalii alraabie hawl almunafasat walastiratijiaat altanafusiat lilmuasasat alsinaeiat kharij qitae almahruqat fi alduwal alearabiati, yawmay 08-09 nufimbir 2010, jamieatan hasibt bin bueli, aljazayar, 2010;
15. Ridwan 'ansaeid, fatimat alzahra' aleakazi, wafatimat zahrat bishir, 'athar ras almal alnafsii ealaa altawajuh almuqawilatii ladaa altalabat almuqbilayn ealaa altakharuj dirasat halat talabat almastar bikuliyat aleulum alaiqtisadiat waltijariat waeulum altasyiri, al'akadimiat lildirasat alaijtimaeiat walansaniati, almujalad 12, aleadad 1, 2019;
16. Zuhayr bin yahyaa, wa'ahmad bin qataf, dawr almurafaqat waltakwin fi tarqiat almuqawalatiat fi aljazayir dirasat halat majmueat min alyat daem almuqawalatiat liwilayat almasilati, majalat dirasat fi alaiqtisad waltijarat walmaliati, almujalad 08, aleadad 01, 2019;
17. Eali eabd alrahman salihi, almuejam alearabiu litahdid almustalahat alnafsiati. eaman: dar wamaktabat alhamid lilnashr waltawziei, 2014;
18. Fatimat sayih, dawr aldaafie walmaharat almuqawilatiat fi taeziz ruh almuqawalatiat ladaa khuriyjat aljamieat dirasat maydaniatan laeayinatan min talibat almastir lijamieat wahran, majalat eulum alaiqtisad waltasyir waltijarati, almujalad 20, aleadad 03, 2017;
19. Muhamad albalushi, wanajla' aleajamiati, faeiliat barnamaj 'iirshadiun jameawiun fi tanmiat alqudrat almaerifiat walmaharat walsimat alshakhsiati, al'amanat aleamat lijayizat khalifat altarbawiati, aleadad 11, 2013;
20. Muhamad eubaydati, muhamad 'abu nasar, wamuqilat mubayadini, manhajiat albahth aleilmii alqawaeid walmarahil waltatbiqati, altabeat 3, eaman: dar wayil lilnashri, 1999;

21. Muhamad wafa' sawialha, wabadis bin eishat, 'athar altakwin wallughat ealaa alniyat almuqawilatiat ladaa altalabat aljazayiriiyn dirasat maydaniat biwilayat albalidat, majalat almuasasati, almujalad 7, aleadad 1, 2018;
22. Murad muhamad alnashmi, 'athar alkhasayis alriyadiat fi alniyat li'iinsha' almashrueat alriyadiat ladaa talabat takhasusat aleulum al'iidariati. almajalat alearabiat lidaman jawdat altaelim aljamieii, aleadad 31, 2017;
23. Hinadat almawmani, dawr alkhasayis alriyadit lileaamilin fay aljamieiat fay binaa' aljamieit alriyadit dirasit tatbiqit eala aljamaeiati, majalat dirasati, kuliyat aleulum al'iidariat walmaliati, jamieat albatra', 2016;